تحرك عاجل

مخرج إيراني مسجون يحتاج لرعاية طبية عاجلة

يحتاج المخرج الإيراني المسجون كيوان كريمي في حاجة ماسّة إلى الرعاية الطبية المتخصصة؛ فبعد تعرضه للعديد من نوبات السعال المصحوبة بالدم، قال الأطباء، بسجن إيفين في طهران، إنه مصاب بالتهابٍ في الشُعب الهوائية والتهاب رئوي، ويحتاج إلى أن يتلقى على الفور علاجًا طبيًا خارج السجن. وعلى الرغم من ذلك، فإن سلطات السجن لا تزال ترفض نقله إلى المستشفى.

اقتيد المخرج الإيراني **كيوان كريمي**، المسجون منذ 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، إلى عيادة سجن إيفين بطهران عدة مرات في الشهر الماضي، بعدما سعل دماً. وشخّصَ أطباء العيادة إصابته بالتهابٍ في الشُعب الهوائية، والتهابٍ رئويٍ حاد، كما أوصوا بنقله، على وجه السرعة، إلى مستشفى خارج السجن، لتلقي الرعاية الطبية المتخصصة. بيد أن سلطات سجن إيفين لا تزال حتى الآن رافضة السماح بنقله. وفي الوقت الراهن، لا يتلقى كيوان كريمي أي علاجٍ سوى المسكنات. كما كان يعاني من قبل مرضًا بالعظام يُسمى بالكيسَة العظمية الأُمْدَمِّيَّةُ (وهي أكيَاسٌ ليفية ممتلئة بالدم ينتج عنها انتفاخ العظام، ويمكن أن تتسبب في آلام وتورمات وكسور)، وهي حالة يحتاج لها رعاية طبية متخصصة. ومنذ حوالي عشرة أعوامٍ، خضع لعملية جراحية لإزالة كيسَة في قصبة ساقه، حيث قال أطباءه إن حالته تتطلب المتابعة المتواصلة، في حال اقتضت الحاجة لإجراء عملية جراحية أخرى له.

اعتُقل كيوان كريمي، الذي ينتمي للأقلية الكردية في إيران، في 14 ديسمبر/كانون الأول 2013، ثم احتُجز لمدة 12 يومًا داخل الحبس الانفرادي بالقسم 2 أ بسجن إيفين، دون أن يُتاح له الاتصال بمحام، وذلك قبل الإفراج عنه بكفالة. وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، صدر بحقه حكمٌ بالسجن لمدة ستة أعوامٍ لاتهامه بـ"إهانة المقدسات الإسلامية،" والجلد 223 جلدة لاتهامه بـ"الحض على إقامة علاقات غير شرعية لا تصل إلى حد الزنا،" وذلك عقب محاكمةٍ جائرة أمام "محكمة ثورية" بطهران، العاصمة الإيرانية. ووُجهت له التهمة الأولى على خلفية مقطع موسيقي مصور، عثرت عليه السلطات على القرص الصلب الخاص به، بينما وُجهت التهمة الثانية بسبب "مصافحة" صديقته الشاعرة "التي لم تغط رأسها أو عُنقها" و"التواجد معها تحت سقف واحد." وأيّدت محكمةٌ للاستئناف الحكم بجلده، وحكمت بوجوب

قضاءه عاماً واحدًا من مدة الحكم بسجنه ستة أعوامٍ. وأوقفت تنفيذ مدة الخمسة أعوامٍ المتبقية من مدة الحكم، شريطة التزامه "بحسن السلوك."

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالإنكليزية أو الفارسية أو العربية أو الفرنسية أو الإسبانية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات الإيرانية إلى أن تُفرج عن كيوان كريمي، فورًا وبدون شروط، إذ أنه سجين رأي، سُجن لمجرد ممارسة حقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والانضمام إليها؛
- حث السلطات على أن تعمل على توفير الرعاية الطبية المتخصصة له على الفور خارج السجن، إلى حين الإفراج عنه، حيث أن منعها يمكن أن يرقى إلى التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة؛
- دعوة السلطات إلى أن تتيح له إمكانية الاتصال بصفة منتظمة بأسرته ومحامٍ من اختياره؛
- حث السلطات على أن تلغي أحكام الجلد، حيث أنها تُمثل انتهاكًا للحظر المُطلق، بموجب القانون الدولي، للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقاب القاسية واللاإنسانية والمهينة.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 8 مارس/آذار 2017 إلى الجهات التالية:

<u>المدعي العام المساعد</u>
مكتب المدعي العام
سجن إيفين
دشتي بهشت، المقاطعة 2،
طهران، جمهورية إيران الإسلامية

<u>رئيس السلطة القضائية</u>
صاحب السعادة آية الله صادق لاريجاني

بواسطة مكتب العلاقات العامة رقم 4

نهاية 1 شارع عزيزي ولي عصر،

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

ويُرجى إرسال نسخٍ إلى:

مكتب القائد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران

آية الله سيد علي خامنئي

شارع الجمهورية الإسلامية – نهاية شارع الشهيد كيشفار دوست،

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

هذا هو التحديث الثالث للتحرك العاجل رقم: UA 19/16. لمزيد من المعلومات، أنظر:

www.amnesty.org/ar/documents/mde13/5258/2016/ar/

تحرك عاجل

مخرج إيراني مسجون يحتاج لرعاية طبية عاجلة

معلومات إضافية

في 14 ديسمبر/كانون الأول 2013، اعتقلت عناصر "الحرس الثوري" كيوان كريمي، واحتجزته لمدة 12 يومًا داخل الحبس الانفرادي بالقسم 2 أ في سجن إيفين، دون أن يُتاح له الاتصال بمحام. وسُمح له بإجراء مكالمة هاتفية وجيزة لأسرته فقط، بعد مرور أسبوع على احتجازه؛ إلا أنه لم يُسمح له بإخبارهم عن اعتقاله أو مكان احتجازه. وأُفرج عنه بكفالة في 26 ديسمبر/كانون الأول 2013.

وبدأت محاكمة كيوان كريمي، أمام الفرع 28 من "المحكمة الثورية" بطهران، في 11 مايو/أيار 2014، وانتهت في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، حيث استمرت محاكمته لسبع جلسات استماع، استغرقت مدة كلٍ ما يقرب من 15 إلى20 دقيقة. وكان محاميه حاضرًا أثناء الجلسات، لكن المحكمة لم تمنحه الوقت المناسب لتقديم دفاعه. كما ارتكبت المحكمة مخالفات في إدانتها لكيوان كريمي وحكمها عليه. فكان يواجه تهمة "نشر دعاية مناهضة للنظام" على خلفية إخراجه لفيلم "نوشتن روي شهر" ("كتابة عن المدينة") في 2012، الذي يركز على الكتابات الجرافيتية على الجدران في شوارع طهران، إلا أن هذه التهمة لم ترد قط في القرار النهائي للمحكمة. وعِوضًا من ذلك، أوقع الحكم النهائي عليه عقوبة السجن لمدة ستة أعوامٍ بتهمة "إهانة المقدسات الإسلامية،" التي لم تبلغه بها السلطات في بادئ الأمر، وعلم بها للمرة الأولى عند انعقاد الجلسة الأخيرة من محاكمته في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، حيثما أُصدر الحكم النهائي بحقه. وعقب انعقاد جلسته أمام محكمة للاستئناف، في 23 ديسمبر/كانون الأول 2015، والتي حضرها ممثلون من أجهزة الأمن والاستخبارات؛ أُعلِم كيوان كريمي في 20 فبراير/شباط 2016، بأن المحكمة أيدت الحكم بجلده، وحكمت عليه بقضاء عامٍ واحدٍ من مدة الحكم بسجنه ستة أعوامٍ.

وكان كيوان كريمي طليقًا أثناء خلال فترة محاكمته. وقام "مكتب تنفيذ الأحكام" بالاتصال به هاتفيًا منذ فبراير/شباط 2016 بصورة متكررة، بعدما علِم بتأييد إدانته والحكم الصادر بحقه، آمرًا إياه بتسليم نفسه إلى سجن إيفين بطهران للبدء في تنفيذ الحكم، على الرغم من أنه لم يتلق استدعاءً رسميًا بذلك.

قام كيوان كريمي بإخراج 12 فيلمًا، يتضمنون أفلامًا وثائقية وروائية. ونال فيلم" الحدود الهشة" الذي أخرجه جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير لعام 2013 في مهرجان بيروت الدولي للسينما، حيث يركز الفيلم على قضية تهريب الوقود المدعَّم من إيران إلى العراق الذي يقوم به قطاعٌ فقيرٌ من المجتمع الكردي في إقليم كردستان الغربي. كما أخرج أيضًا فيلم "مغامرة زوجين،" الذي عُرِضَ في مهرجانات فرايبورغ وسان سيباستيان وزيورخ السينمائية. ويعد كيوان كريمي واحداً من بين عددٍ من الفنانين الذين اعتُقلوا وأُدينوا بارتكاب جرائم، بسبب أنشطتهم الفنية السلمية. ويتضمن هؤلاء الفنانون الموسيقي مهدي رجبيان وشقيقه المخرج حسين رجبيان؛ المحكوم على كلٍ منهما بالسجن لمدة ستة أعوامٍ.
أنظر : https://www.amnesty.org/ar/documents/mde13/5275/2016/ar/

ويُظهر بحثٌ أجرته منظمة العفو الدولية أن السلطات تتعمد حرمان السجناء السياسيين من الحصول على الرعاية الطبية الكافية، وفي بعض الحالات يُقصد بهذا الفعل القاسي ترهيب السجناء السياسيين ومعاقبتهم، أو انتزاع "اعترافات." وتتضمن الممارسات الشائعة التي من شأنها تهديد الحالة الصحية للسجناء السياسيين وحياتهم في إيران، تعمد تأخير الرعاية الطبية المتخصصة و/أو العاجلة أو رفض توفيرها؛ والتقليل من جدية الشكاوى الطبية للسجناء أو رفضها، ووصف لهم مسكنات ومهدئات معتادة، دون معالجة المشكلة الصحية الكامنة التي يشكون منها؛ ومنع العلاج عن المرضى،؛ ورفض الإفراج عن السجناء ذوي الحالات الحرجة لدواع إنسانية؛ واشتراط مبالغ مالية باهظة ككفالة للحصول على إجازة طبية؛ وإجبار السجناء الذين نُقلوا إلى المستشفيات أو مُنحوا إجازة طبية على الانقطاع عن علاجهم والعودة إلى السجن، على خلاف ما يُنصح به لحالاتهم. انظر: (*صحة السجناء السياسيين رهينة بيد السلطات: قسوة الحرمان من الرعاية الطبية داخل سجون إيران:*
https://www.amnesty.org/en/documents/mde13/4196/2016/en)

الاسم: كيوان كريمي

النوع: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 19/16 رقم الوثيقة: MDE 13/5777/2017 إيران بتاريخ: 25 يناير/كانون الثاني 2017